«الجنائية الدولية» تصدر مذكرة اعتقال بحق شويغو.. وروسيا : «باطل»

«الكرملين» : خطة ترامب للسلام في أوكرانيا يجب أن تعكس الحقائق

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو

هجوم أوكراني على بيلغورود

«وكالات» : بشبهة ارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية أمس الثلاثاء، مذكرتي اعتقال بحق مسؤولين روسيين عسكريين

وصدرت مذكرتا الاعتقال بحق كل من وزير الدفاع الروسي السابق سيرغي شويغو ورئيس هيئة الأركان العامة الجنرال الروسي فاليري جيراسيموف، بشبهة ارتكاب جرائم حرب من خلال شن هجمات على أهداف مدنية وإلحاق ضرر جانبي كبير بمدنيين فضلا عن جرائم ضد الإنسانية من خلال «ممارسات غير إنسانية» في أوكرانيا، على ما جاء في بيان للمحكمة

إلا أن هذا القرار لم يمر مرور الكرام، إذ اعتبرته موسكو «باطلا».

وشدد مجلس الأمن الروسي على أن قرار الجنائية ضد شويغو وغيراسيموف جزء من الحرب ضد روسيا.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فاجأ العديد من المراقبين الشهر الماضي بتغييره وزير الدفاع الذي خدم لفترة طويلة معه.

فقد قدم بوتين مساعده الاقتصادي السابق ونائب رئيس الوزراء الأول أندريه بيلوسوف، البالغ من العمر 65 عاما، ليتولى منصب وزير الدفاع خلفا لشويغو، البالغ من العمر 68 عاما، الذي تم تخفيض منصبه وتوليه رئاسة المجلس الأمني.

واستبدل شويغو ببيلوسوف أحد المدنيين التكنوقراط من ذوي الخبرة، الذي شغل سابقا منصب النائب الأول لرئيس الوزراء كما كان مستشارا لبوتين، في واحدة من أكبر التعديلات الوزارية خلال العقد الماضي.

يذكر أن شويغو كان تولى منصب وزير الدفاع منذ عام 2012، وجسد استقرار الحكومات المختلفة في عهد بوتين، تماما مثل سيرغي لافروف الذي لا يزال يحتفظ بمنصبه وزيرا للخارجية.

لكن منذ بداية حرب أوكرانيا انتشرت شائعات عن «عدم كفاءة وزير الدفاع الروسي المقال»، وعن بذخه وتبذيره، في ميزانية الدفاع الضخمة.

من جانب اخر قضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بإدانة روسيا بارتكاب انتهاكات حقوقية في شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا، التي قامت موسكو بضمها عام 2014.

ويعني الحكم أن القضاة في ستراسبورغ قرروا الوقوف بجانب أوكرانيا، التي تقدمت بالشكاوى لدى المحكمة.

وتتضمن اتهامات أوكرانيا الاحتجاز غير القانوني والمعاملة السيئة للمدنيين وقمع وسائل الإعلام الأوكرانية واللغة الأوكرانية في المدارس.

يشار إلى أن روسيا لا تعترف بالأحكام التي تصدرها المحكمة.

من جانب آخر، مدد الاتحاد الأوروبي العمل بقواعد الطوارئ الخاصة بإيواء وحماية الأشخاص الذين فروا من الحرب القائمة في أوكرانيا، حتى ما لا يقل عن الرابع من مارس (آذار) من عام 2026.

وقالت وزيرة الدولة البلجيكية لشؤون اللجوء والهجرة، نيكول دي مور، التي ترأست المحادثات من أجل تمديد القواعد، في بيانٍ لها: «تقوم روسيا بترهيب الشعب الأوكراني يوما بعد يوم، من خلال عمليات القصف التي تقوم بها».

وأوضحت أن «أولئك الذين فروا يمكنهم الاستمرار في الاعتماد على تضامننا».

من جهة أخرى قال الكرملين إن أي خطة سلام في أوكرانيا تطرحها الإدارة الأمريكية المستقبلية المحتملة برئاسة دونالد ترامب يجب أن تعكس الحقائق على الأرض، وإن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منفتح دائماً على إجراء مفاوضات.

وطرح اثنين من كبار مستشاري ترامب خطة لإنهاء الحرب في أوكرانيا لينفذها في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية، وتتضمن عدم تزويد كييف بأسلحة أمريكية إلا إذا دخلت في محادثات سلام.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين «قيمة أي خطة للسلام تكمن في مراعاة التفاصيل الدقيقة والوضع الفعلي على الأرض، ونحن لا نعرف بعد طبيعة الخطة أو تفاصيلها».

وأضاف «قال الرئيس بوتين مراراً إن روسيا كانت وستظل منفتحة على المفاوضات مع الأخذ في الاعتبار الأوضاع الفعلية على الأرض، نحن منفتحون على المفاوضات، ومن أجل تقييم الخطة، يجب أن نعرف تفاصيلها».

وتابع قائلاً إن الغرب وأوكرانيا لم يقبلا أحدث مقترحات طرحها بوتين للسلام.

وأردف «تعلمون أن بوتين طرح في الآونة الأخيرة مبادرة للسلام لكن للأسف لم يقبلها الغرب ولا الأوكرانيون أنفسهم».

من ناحية أخرى أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف غلادكوف، الثلاثاء، بمقتل شخص وإصابة 4 آخرين ووقوع أضرار مادية نتيجة هجوم أوكراني كثيف بالطائرات المسيّرة على المنطقة.

وقال غلادكوف في بيان عبر تطبيق «تليغرام»: «تعرضت مدينة ومنطقة بيلغورود لهجوم واسع النطاق بطائرات بدون طيار، وبحسب المعلومات الأولية، أصيب مدني.

وقام فريق إسعاف بنقل امرأة مصابة بجرح مغلق في الرأس وكسر في ذراعها اليمنى إلى مستشفى المدينة، ما لبثت أن فارقت الحياة، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

وبيّن غلادكوف عبر تطبيق تيليجرام أن امرأة مسنة توفيت في قرية قريبة من مدينة بيلغورود، وهي المركز الإداري للمنطقة.

أضاف غلادكوف عبر تطبيق تيليجرام أنه تم تدمير ما لا يقل عن 6 طائرات مسيرة أطلقتها أوكرانيا فوق ياكوفليفسكي في بيلغورود.

وأضاف أن شخصين أصيبا بشظايا طائرات مسيرة أسقطها الجيش الروسي.

كما ذكر غلادكوف أن شخصاً آخر أصيب عند إسقاط طائرة مسيّرة فوق مدينة بيلغورود، وهي المركز الإداري للمنطقة،

وأضاف أن أضراراً لحقت بعشرات المباني والسيارات في أنحاء المنطقة التي تعرضت للهجوم الأوكراني.

وذكرت وكالات أنباء روسية أمس الثلاثاء، نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية دمرت 29 طائرة مسيرة أطلقتها أوكرانيا فوق منطقة بيلغورود جنوب البلاد.

ويحاول الجيش الأوكراني، بشكل شبه يومي، مهاجمة مواقع في المناطق الحدودية والوسطى من روسيا الاتحادية بالطائرات المسيّرة.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إقالة قائد القوات المشتركة بالقوات المسلحة اللفتنانت جنرال يوري سودول بعد ظهور تقارير تفيد بأن أداءه كان سيئا خلال الحرب المستمرة منذ 28 شهراً مع روسيا.

ولم يذكر زيلينسكي، الذي كان يتحدث في خطابه المسائي المصور، الاثنين، أي سبب للإقالة، وفق رويترز.

فيما كشف أن البريجادير جنرال أندريه هناتوف سيحل محل سودول في المنصب الذي تتضمن مهامه التخطيط الاستراتيجي للعمليات.

جاءت إقالة سودول في أعقاب نشر رسالة من رئيس كتيبة آزوف، بوهدان كروتيفيتش، قال فيها إن أفعال سودول أدت إلى انتكاسات عسكرية خطيرة.

وكتب كروتيفيتش في منشور على تطبيق تليغرام، لم يذكر فيه سودول بالاسم، أن هناك جنرالا «قتل جنوداً أوكرانيين أكثر من أي جنرال روسي».

كما أضاف: «ما يهمني هو أن قادة الكتائب والألوية القتالية يحاكمون على خسارة مركز مراقبة، لكن لا تتم محاكمة جنرال لفقدان مناطق وعشرات المدن وآلاف الجنود».

كذلك أردف أن «جميع العسكريين يفهمون الآن عمن أتحدث، لأن 99 في المئة من الجيش يكرهه بسبب ما يفعله».

في حين نقلت صحيفة «أوكراينسكا برافدا» الإلكترونية عن تقرير مسرب، أنه تم تقديم شكوى جنائية بشأن سودول، الذي تمت ترقيته في وقت سابق من العام.

وقالت إن كروتيفيتش مستعد للشهادة ضده.

يشار إلى أن هناتوف كان يشغل منصب نائب قائد المسرح الجنوبي للعمليات منذ عام 2022 ولعب دوراً رائداً في استعادة جزء كبير من منطقة خيرسون الجنوبية من القوات الروسية.

وفي ربيع 2023، قاد الدفاع عن باخموت في شرق أوكرانيا، وهي المدينة التي سقطت بنهاية المطاف في أيدي الروس بعد أشهر عديدة من المعارك الضارية.

اتفاق على فون دير لاين .. لولاية أخرى في المفوضية الأوروبية

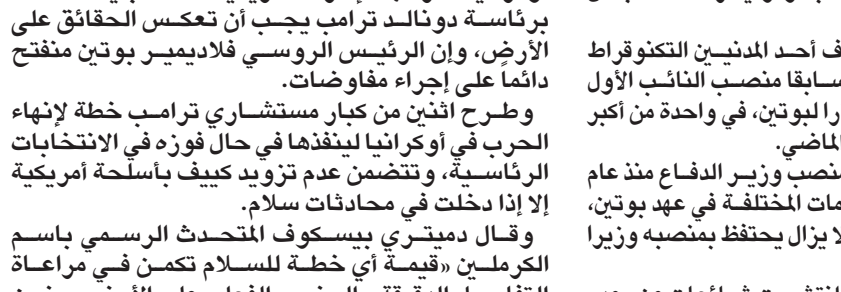
رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين

«وكالات» : كما هو متوقع اتفق قادة الاتحاد الأوروبي على تعيين أورسولا فون دير لاين لولاية أخرى على رأس المفوضية الأوروبية، بحسب ما أكدت مصادر مطلعة.

إذ تم التوافق عليها بموجب اتفاق أبرم بين عدة أحزاب سياسية أوروبية كبرى، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

كما اتفق مفاوضون من التيارات السياسية الوسطية الثلاثة على حزمة قرارات تتضمن تعيين رئيس الوزراء البرتغالي السابق أنطونيو كوستا رئيسا للمجلس الأوروبي، ورئيسة وزراء استونيا كايا كالاس مسؤولة عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي.

وكان من المتوقع على نطاق واسع أن يتولى الثلاثي تلك المناصب، لكن زعماء الاتحاد لم يوافقوا بعد رسميا على حزمة التعيينات هذه.

غير أنه من المرتقب أن يجتمعوا يومي الخميس الجمعة خلال قمة بروكسل لإقرار تلك التعيينات، علماً أنهم كانوا اتفقوا عليها خلال عشاء رسمي الأسبوع الماضي على ما يبدو.

وكان البرلمان الأوروبي شهد في السادس من يونيو الحالي انتخابات كرست مكاسب واضحة لأحزاب أقصى اليمين.

إلا أن أحزاب «اليمين الوسطية» احتفظت بمكانتها كأكبر تجمع في البرلمان، لاسيما بعدما حققت مكاسب في ألمانيا واليونان وبولندا وإسبانيا، كما حققت تقدما ملحوظاً في المجر.

يذكر أنه تم ترشيح فون دير لاين لمنصب رئيس المفوضية في 7 مارس الماضي خلال مؤتمر حزب الشعب الأوروبي في بوخارست.

ويعين رئيس المفوضية الأوروبية بقرار من قادة الاتحاد وتتم الموافقة عليه عبر تصويت سري داخل البرلمان الأوروبي. على أن تكون أغلبية الأصوات لصالح المرشح.

الأمم المتحدة ترحّب بإطلاق سراح مؤسس «ويكيليكس»

«وكالات» : رحبت، الأمم المتحدة، الثلاثاء، بإطلاق سراح مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج الذي كان معتقلاً في بريطانيا على اعتبارها «خطوة مهمة باتّجاه تسوية قضيته بشكل نهائي».

من المقرر أن يمثل أسانج في جلسة استماع أخيرة أمام محكمة في جزر ماريانا الشمالية التابعة للولايات المتحدة بعدما توصل إلى صفقة إقرار بالذنب مع السلطات الأمريكية تسدل الستار على مسلسل قانوني استمر سنوات طويلة.

وقالت الناطقة باسم مفوضيّة الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان ليز ثروسيل: «نرحّب بإطلاق سراح جوليان أسانج من السجن في المملكة المتحدة»، لافتة مع ذلك إلى أن صفقة الإقرار بالذنب النهائية ما زالت بانتظار إقرارها.

وتابعت «كما سبق ونوهنا، أثارت هذه القضية مجموعة من المخاوف المرتبطة بحقوق الإنسان».

وافق أسانج على الإقرار بتهمة واحدة هي التآمر للحصول على معلومات تتعلق بالدفاع الوطني ونشرها، وفق وثيقة رُفعت إلى المحكمة في جزر ماريانا الشمالية الواقعة في المحيط الهادئ.

ومن المقرر أن يمثل أمام المحكمة، الأربعاء.

وقالت ثروسيل إن «هذا الاعتقال المطوّل لأسانج أثار أيضاً مخاوف أخرى.. سنواصل متابعة التطورات خلال الأيام المقبلة».

وأكّدت زوجة أسانج ستيلا بأن مؤسس ويكيليكس سيكون «حراً» بعد توقيع القاضي الأمريكي على صفقة الإقرار بالذنب التاريخية.

وقالت لإذاعة «بي.بي.سي»، «أشعر بفرحة عارمة. الأمر مذهل بصراحة».

وأضافت «لم نكن متأكدين حقاً بأن ذلك يحدث حتى الساعات الـ24 الماضية».

وأوضحت أن الصفقة تشمل المدة التي أمضاها في السجن حتى الآن وبالتالي، إذا تم التوقيع عليها، «فسيصبح حراً طليقاً».

نقلت طائرة مستأجرة أسانج البالغ 52 عاماً من لندن إلى بانكوك حيث توقفت للتزوّد بالوقود.

وستكمل رحلتها بعد ذلك إلى سايبان، عاصمة جزر ماريانا الشمالية.

وأفادت ستيلا بأن ما تم التوصل إليه «هو اتفاق من حيث المبدأ بين جوليان ووزارة العدل يتعين التوقيع عليه من قبل قاض في ماريانا الشمالية».

وأضافت «سيكون حراً فور التوقيع عليه.. سيتم ذلك في وقت ما غداً الأربعاء».

وقالت ستيلا أسانج، إن «زوجها سيدفع 500 ألف دولار ما يعادل 390 ألف جنيه أسترليني ثمن الرحلة التي تنقله من لندن إلى أستراليا.

محتجون يشعلون برلمان كينيا.. ومقتل 10 باشتباكات مع الشرطة

المتظاهرون والشرطة في كينيا

«وكالات» : اقتحم متظاهرون غاضبون مبنى البرلمان الكيني أمس الثلاثاء، وأشعلوا النيران في أجزاء منه، لتتحول احتجاجات على فرض ضرائب جديدة إلى اشتباكات عنيفة مع الشرطة ما أدى إلى مقتل 10.

وقال مسعف إن ما لا يقل عن عشرة أشخاص قُتلوا بالرصاص في العاصمة الكينية أمس الثلاثاء بعد أن انقلبت التظاهرات لاشتباكات عنيفة مع الشرطة.

وأفاد شهود عيان بأن المتظاهرين دخلوا المجمع بعد أن أقر المشرعون مشروع قانون مثيرا للجدل من شأنه فرض مجموعة من الضرائب الجديدة.

كما قال التلفزيون المحلي أن حريقاً اندلع في مكتب حاكم نيروبي خلال تظاهرات مناهضة لفرض ضرائب جديدة.

واستخدمت الشرطة خراطيم مياه تُستخدم لتفريق المتظاهرين لمحاولة إخماد الحريق في الطابق الأرضي من المبنى الواقع في المنطقة التجارية في نيروبي على بعد مئات الأمتار من البرلمان الذي اقتحمه متظاهرون في وقت سابق.

جاء ذلك بعد أن اشتعل الغضب الشعبي في كينيا، مع تصاعد حدة التوترات قبيل تصويت المشرعين، أمس على مشروع قانون يفرض ضرائب إضافية.

وأشارت التوقعات إلى اشتداد احتجاجات واسعة النطاق، يقودها الشباب، تنديداً بهذه الخطط الحكومية لزيادة الإيرادات.

في حين تأتي هذه التطورات في ظلّ اتخاذ السلطات الكينية إجراءات أمنية احترازية، تمثلت في نشر حواجز حول مبنى البرلمان، بينما أغلقت شركات كثيرة في العاصمة نيروبي.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين، مع خروج مئات الأشخاص إلى الشوارع في أنحاء البلاد، احتجاجا على زيادة الضرائب المقترحة، وفق «رويترز»

يذكر أن المتظاهرين المناهضين للحكومة كانوا دعوا إلى إغلاق الأنشطة الاقتصادية، بسبب الإجراءات المتعلقة بزيادة الإيرادات، ما يزيد من عبء الفقر على السكان البالغ عددهم 54 مليون نسمة.

ويطالب الناشطون أيضاً الحكومة بالتركيز على مكافحة الفساد، وتحسين التخصيصات المالية.

من جانبه، يسعى الرئيس ويليام روتو إلى فرض ضرائب جديدة على مجموعة واسعة من السلع والخدمات، بهدف جمع مبلغ 2.7 مليار دولار، لتعزيز موارد البلاد المالية، وتأمين التمويل من صندوق النقد الدولي.

ومع مشروع الضرائب الجديد، يخشى كثير من السكان من ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل غير مسبوق، مما يثير قلق رواد الأعمال والمستثمرين بشأن تراجع القوة الشرائية.